

المحاضرة الخامسة: علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية والاستعدادات ومعدل ثبات القدرات والتصنيف وجميعها ذات القيم المتباينة والهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة

علاقة الانتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولتهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب مع كل فرد، وذلك ما يسمح بتغطية الميول والرغبات وبما يتماشى مع الأفرد وامكاناتهم البدنية والعلمية، وبالتالي العملية التدريبية لم تعد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد واللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية التدريبية، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب للمستويات العالية.

علاقة الانتقاء بالتصنيف

إن تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات وتنظيم برامج خاصة بهم يحقق عدة أعراض منها:

-زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط، وبالتالي يزيد مقدار تحصيله في هذا النشاط

-زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعا لذلك التنافس بينهم فالمستويات شديدة

-التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام.

العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.

الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة
نهج التدريب: إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل والنجاح كما إذا
كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية.

علاقة الانتقاء بالتنبؤ

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم
البدنية فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف
الانتقاء، حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه
من نتائج، وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة المرمى في كرة اليد تستلزم بالضرورة انتقاء
الناشئين طويلي القامة، يعني أن أصحاب طول القامة الذين تم انتقاءهم سيظلون في نفس
موقعهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلاً، وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات
نمو الصفات البدنية في المراحل المختلفة، ومتى ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحلها لفرد
ما منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو و إذا لم يكن ثبات في
النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني

نماذج الانتقاء عند مختلف المدارس الأجنبية:

في المجال الرياضي لا يوجد برنامج خاص لانتقاء الناشئين يمكن تطبيقه في كافة الرياضات
ويختلف ذلك باختلاف المدارس الأجنبية التي عملت في هذا المجال، وحسب (مفتي أ.ج)
يمكننا ذكر عدة أنواع من نماذج مختلفة حسب المدارس الأجنبية التالية المتخصصة في انتقاء
الموهوبين.

نموذج (Harra) :

يعتبر (هارا) باحثاً ألمانيا وتتمثل فكرته بأن نجاح الممارس الشاب يتوقف على عنصرين
أساسيين هما:

الأول: إخضاع الممارس الناشئ لبرامج تدريبية بشكل عام ويحتوي لهم تحليل مكثف لمواهبهم

مع مراعاة كل من:

-البيئة التدريسية السليمة المتكاملة؛

-اعتبار عنصر البيئة الاجتماعية عنصرا هاما .

الثاني: انتقاء الممارسين الناشئين الموهوبين على مرحلتين:

مرحلة عامة: اختبار قدراتهم الرياضية بشكل عام بحيث تجرى اختبارات القدرات الرئيسية للأداء في الرياضة بشكل عام .

مرحلة خاصة: ويتم اختيار القدرات التخصصية بحيث يقترح (HARRA) استخدام أربعة مؤثرات هي:

-قياس مستوى الأداء الذي وصل إليه الناشئون بعد خضوعهم للبرنامج.

-قياس معدل تطور مستوى الأداء.

-قياس مدى ثبات الأداء خلال الظروف المتغيرة.

-قياس استجابات الناشئين لمتطلبات التدريب

نموذج (HAVLICEK):

لقد اقترح (HAVLICEK) وآخرون عدة خطوات يجب إتباعها عند القيام بانتقاء الناشئين وهي كالتالي:

-التعرف على الناشئين المتميزين

-التخصص في رياضة من الرياضات الأم لفترة مناسبة.

-تحديد مدى احتمالات وصول المختارين إلى المستويات الرياضية العليا.

ولإنجاز هذه الخطوات يجب إتباع المبادئ التالية :

-التأكد من أن الذين سيقع عليهم الاختبار سوف يتمكنون من الاستمرار في التدريب التخصصي.

-
- الاعتماد على عامل الوراثة أثناء إنجاز الاختبار.
 - الاعتماد على إشراك علوم الرياضة في ذلك .
 - مراعات العوامل التي تتأثر بالوراثة.
 - يتم الاختبار من خلال عينة كبيرة من الممارسين.
 - الارتكاز على اختبار اختبارات ومقاييس مستقاة من علمية
 - متغير التنافس يجب أن يوضع في الاعتبار.

BROUILLON